وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية ، كلية التربيه قسم علوم القرآن والتربية الأسلامية



# الرأفة في القرآن الكريم والصحيفة السجادية

بحث مقدم من قبل الطالبة بينات محمد رضا ناصر جعفر، قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الاسلامية .

بأشراف أ . م . د . مكى فرحان كريم

# بسم الله الرحمن الرحيم (( هو الذي ينزل على عبده ءايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم (٩)) صدق الله العلى العظيم.

سورة الحديد /٩/

أهدي هذا العمل المتواضع الى والدي أولا المتوفى: السيد محمد رضا (رحمه الله) والى أمي ثانيا التي تحمل كل معاني الرأفة ، وأهدي هذا العمل الى كل متعلم ومتعلمه أرادوا أن يتعلموا عن الرأفة شيئ والى كل من يريد أن يقتدي بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن يجعل من نفسه قدوة حسنة له ولغيره

والى كل نفس تريد الترقي الى أعالي الإنسانية وعلى قمتها حاملة كل معاني المودة والتسامح وحتى تصل الى قمة الايمان ...

وأهدي هذا العمل الى من هم يصولون ويجولون في ساحات الوغى وعلى سواتر الحرب ، سائلين المولى ع زوجل أن يرأف بهم ويوصلهم الى النصر القريب.

اتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع صغيرا كان أو كبيرا وعلى رأسهم أستاذي في البحث أ. م. د. مكي فرحان كريم الذي كان متواصلا معي في أدق التفاصيل ، وأتقدم بالشكر أيضا الى رئاسة القسم المتمثلة بأ. م. د. عباس أمير معارز ، وأتقدم بالشكر الى أساتذتي في قسم علوم القرآن والتربية الأسلامية الذين كان لهم الدور الفعال في وصولنا لهذه المرحله ...

وأتقدم بالشكر والتقدير الى عائلتي وزميلاتي في المجال الدراسي. ولا أنسى العاملون في مكتبات جامعة القادسية عموما ، ومكتبة التربية والعاملون فيها خصوصا أشكرهم جزيل الشكر...

# المحتويات

۲-1 <u></u>	<i>f</i> / _ 1
تمهيد: أولا: الرافة لغة : رأفة اصطلاحا :	]] _ Y ]] _ W
فصل الأول: مبحث الأول : الجوانب الإحصائية لمفهوم الرأفة في القرآن الكريم٦	t) _0 t) _7
مبحث الثاني : تفسير مفهوم الرأفة في القرآن الكريم٧_	
فصل الثاني: مبحث الأول :- الجوانب الإحصائية لمفهوم الرأفة في الصحيفة السجادية المبحث الثاني :- دلالة مفهوم الرأفة في الصحيفة السجادية	]] _ /\ _]] _ q _ ] •
الخاتمة:	_11
المصادر والمراجع:	-17



الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصي نعماؤه العادون ولا يؤدي حقه المجتهدون، الأول فلا شيئ قبله والآخر فلا شيئ بعده، الذي لا يشغله شأن ولا يغيره زمان ولا يحويه مكان ولا يصفه لسان.

وصلى الله على صفوته في خلقه، ابي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)، النور الساطع والبرهان الواضح والحجة البالغة الذي أخرج الناس من الظلمات الى النور فجاء بتصديق الذي بين يديه، بدين خاتم للآديان ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

والصلاة والسلام على الهداة الأخيار المصطفين الأبرار، مصابيح الدجى والعروة الوثقى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم، الذين مثلهم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هوى.

#### اما بعد:

ونحن اليوم نعيش في عالم قد ملئه التطور والتغير وكثرت مستويات التوتر الناتج من اللا استقرار النفسي والذي قد ادى بالإنسان الى ان تتغير مفاهيم الحياة لديه من المفاهيم والمبادئ الصحيحة الى المفاهيم والمبادئ الخاطئة التي لا تعني للإنسانية بشيئ مما ذكره الله في كتابه وما أمر به . هي بعيدة كل البعد عن دين الرحمة و التسامح والمؤاخاة والمودة والعفو والغفران . لابد أن يفهم الأنسان أن الحياة ليست هي الغاية بحد ذاتها ، وانما هي وسيلة للوصول الى الغاية . على هذا الأساس ينبغي أن يفهم الأنسان أن الحياة لن تدوم ومهما طال هذا الانحراف والتوتر ومهما كثرت الانفعالات النفسية من الغضب والعنف وحب السيطرة والتملك فأنه لن يدوم ، ولن تبقى سوى المفاهيم السليمة التي تبعث على الطمأنينة والاستقرار ، الناتج عن التزام بما أمر به الله في كتابه العزيز ، والأمر ليس بهذه الصعوبه مادام الأنسان يتعامل مع الناس باحترام وإنسانية ورأفة فأنه لا يخلو من الايمان المؤدي الى ضبط النفس والعقل .

فنحن محتاجون للرحمة والمغفرة ولن ننال ذلك الا اذا كنا ممن يرحمون ويرأفون ويعيشون لحظة العفو الذي يسمو بالنفس الى اعالى الإنسانية مستوطنة في قمتها ...

ومن هنا ارتأينا أن نتكلم عن جانب مهم من جوانب الأخلاق على وجه الخصوص، والمرتكز الأساسي لاستكمال الايمان الا وهو: "الرأفة" والرأفة اذا تعمقنا بها نجد فيها ميدانا واسعا يحتاج الى العديد من المقومات الأساسية للوصول الى هذه المرحلة من التقوى وعفة النفس...

وتم تبويب البحث على النحو الآتي:

١- التمهيد: أولا: الرأفة لغة.

ثانيا: الرأفة اصطلاحا.

٢- الفصل الأول: المبحث الأول: الجوانب الإحصائية لمفهوم الرأفة في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: تفسير مفهوم الرأفة في بعض الآيات القرآنية.

٢- الفصل الثاني: المبحث الأول: الجوانب الإحصائية لمفهوم الصبر في الأدعية الواردة عن
 الأمام السجاد (عليه السلام) في الصحيفة السجادية.

المبحث الثاني: دلالة مفهوم الرأفة في الصحيفة السجادية.

ومن ثم توصلنا الى بعض النتائج المستخلصة من البحث وختمنا بها بحثنا المتواضع.

## أولا: الرأفة لغة:

الرأفة مأخوذة من رأف: بمعنى " الرحمة" وقيل: أشد الرحمة، ترأف به يرأف ورئيف ورؤف رأفة ورآفة.

وفي التنزيل العزيز: (( ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله )). (١)

قال الفراء: الرأفةُ والرآفة مثل الكأبة والكابةُ ، وقال الزجاج: أي لا ترحمو هما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الحد.

ومن صفات الله عز وجل الرؤوف وهو الرحيمُ لعباده العطوف عليهم بألطافه.

والرأفة أخصُ من الرحمة وأرق ، وفيه لغات قرئ بها معا : رؤوفٌ علي فعول، قال كعب بن مالك الأنصاري : نطيعُ نبينا ونطيعُ ربا ، هو الرحمن كان بنا رؤوفا ورؤوف على فعل (7)

قال جرير: الرأفة " الرحمةُ " رؤف يرؤف رأفة ، ويقال : رأف يرأف ، فهو رأف ورؤف ". (")

رأف ، رؤوف : قال الله عز وجل : (( ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله )) (٤) ؟ ... وقد رأف يرأف إذا رحم . وقال أبو زيد : رؤُفْت بالرجل أرْؤف به ، ورأفت أرأف به ، كُلمن كلام العرب . قلت ومن لن الهمزة قال : رؤف فجعلها واوا ، ومنهم من يقول : رأف ، سكون الهمزة ، وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : الرؤوفة : الراحمة . وقال بكسر الهمزة ، ورؤف . قال أبو بكر : ويقال : رأف بسكون الهمزة . (٥) و (ترأف) به - ترأفة : رحمة ، أشد الرحمة وعطف عليه ، فهو رأفف .

(رئيف) به - رأفا: رأف، فهو رئف.

(رؤُف) به- رأفة ، ورآفة : رأف . فهو رءوف ، ورؤف .

(تراءفوا): ترحموا. (اسْترْأفهُ): طلب منه الرأفة واستعطفه. (٦)

١) سورة النور /٢/

٢) لسان العرب ، ابن منظور ، ص (٨٢) ، المجلد الخامس .

۳) كتاب العين ، للخليل أحمد الفراهيدى ، ج/١/ ص(٦٣٧).

٤) سورة النور /٢/

٥) معجم تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري . ص(١٣٢٣).

٦) المعجم الوسيط ، ص (٣١٩).

وقيل: ((رأف: الله تعالى رؤوف بعباده، ورؤُف وقد رؤف بهم، ورأف، وهو ذو رأفة ورحمة.

وترأف الوالد بولده . وما كان رؤوفا . وقد رأفته واسترأفته : استعطفته . وتراءف القوم . وما لبني لا يتراءفون : لا يتراحمون .)) (١)

#### الفرق بين الرأفة والرحمة:

(( ان الرأفة أبلغ من الرحمة، ولهذا قال أبو عبيدة : إن في قوله تعالى : (( رؤوف رحيمٌ )) تقديما وتأخيرا ، أراد أن التوكيد تكون أبلغ في المعنى ، فأذا تقدم الأبلغ في اللفظ كان المعنى مؤخرا.)) (٢) رأف: الرأفة وقد رؤف فهو رؤف ، ورؤف ، نحو يقظ ، وحذر ، قال تعالى : (( لا تأخُذْكُمْ بهما رأفة في دين الله )) (٣) . (٤)

# الرأفة اصطلاحا:-

الرأفة: (( مبالغة في رحمة مخصوصة هي رفع المكروه وإزالته الضر )) (٥) الرأفة: (( هي رقة خاصة تقع في النفس دون اختيار عند مشاهدة ضر بالمرؤوف به. )) والرؤوف الرحيم صفتان مشبهتان ، مشتقة أو لا هما من الرأفة والثانية من الرحمة ، والرأفة معشرة بالرحمة في اطلاق كلام الجمهور من أهل اللغة (٢)

أما الآلوسي فذكر أن الرأفة في المشهور عند العلماء بمعنى الرحمة ، ولكن اذا اقترنتا في سياق الكلام فلكل واحدة مكان من الكلام ، حيث يراد بالرأفة درء المفاسد ويراد بالرحمة جلب الخير والمصالح  $^{(\vee)}$ .

\_\_\_\_\_\_

- ١) اساس البلاغة ، للإمام فخر خوارزم، ص(٢٨٨).
- الفروق اللغوية ، ابي هلال الحسن العسكري ، ص(٢٢٧).
  - ٣) سورة النور /٢/
- ٤) معجم مفردات الفاظ القرآن ، أبي القاسم الحسن الأصفهاني ، ص(٢٠٦)
  - ٥) كتاب الكليات ، للكفوي ، ص ( ٣٧٨)
  - التحرير والتنوير ، ابن عاشور ، ج/١٨/ ص(١٢١-١٢٣)
  - (٧) روح المعاني ، الألوسي ، المجلد /٩/ ج/٢٧/ ص(١٩٠).

# الفصل الأول

المبحث الأول: الجوانب الإحصائية لمفهوم (الرأفة) في القرآن الكريم

المبحث الثاني ي تفسير مفهوم (الرأفة) في القرآن الكريم.

# القصل الاول

المبحث الاول: الجوانب الاحصائية لمفهوم الرأفه في القرآن الكريم

المبحث الثاني: تفسير الرؤوف في القرآن الكريم

## المطلب الأول: الجوانب الاحصائية لمفهوم الرأفة في القرآن الكريم ١

-قال تعالى (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَيْ شَهِيدًا أَ وَمَا كَانَ اللهَ لَيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ أَ إِلَّ اللهَ عَقِبَيْهِ أَ وَمَا كَانَ اللهَ لَيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ أَ إِلَّ اللهَ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهَ أَ وَمَا كَانَ اللهَ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ أَ إِلَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيم)) (١).

٢-قال تعالى ((الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ أَ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ إِن كُنتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ))(٢).

٣-قال تعالى ((ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآثَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ أَجْرَهُمْ أَوْكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ))(٣).

٤-قال تعالى ((وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالْغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ أَ إِنَّ رَبَّكُم لرؤوف رحيم))(٤).

٥-قال تعالى ((هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لرؤوف رحيم))(٥).

١-سورة البقر :٤٣ ، ١٠٥٠.

٢-سورة النور:٢، ص٥٥٠.

٣-سورة الحديد: ٢٧، ص ٤١ ٥.

٤-سورة النحل:٧٠ص٢٦٨.

٥-سورة الحديد: ٩، ١٥٥٥.

آ-قال تعالى ((يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسِ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا أَ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ أَ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ))( ١).

٧-قال تعالى ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ أَ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ))( ٢).

٨-قال تعالى ((لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)) (٣).

9-قال تعالى ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيم))(٤).

١٠ -قال تعالى ((أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ))(٥).

١١-قال تعالى ((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ)) (٦).

١٢-قال تعالى ((وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)) (٧).

١٣-قال تعالى ((وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ))( ٨-).

١-سورة ال عمر آن: ٣، ص٤٥.

٢-سورة البقرة: ٢٠٧، ص ٣٢.

٣-سورة التوبة :١١٧،٥٥٥ .٢٠

٤-سورة التوبة:١٢٨،٥٥٧ مـ٧٠٢.

٥-سورة النحل: ٢٧٠، ص٢٧٢.

٦-سورة الحج،٦٥: ص٠٤٦.

٧-سورة النور :٢٠ص:١٥٥.

٨--سورة الحشر:١٠، ص٤٧٥.

## ١ - ر أفةٌ

قوله تعالى ((الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۚ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِر ﴾ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)) (١).

قال الزمخشري (ت٥٣٨٥) في تفسير قوله تعالى :أي جلدهما ويجوز ان يكون الخبر (فاجلدوا) ،اي دخلت الفاء لكون الالف واللام بمعنى الذي وتضمينه معنى الشرط ،تقديره:التي زنت ،والذي زنا فاجلدوهما ،وقرئ: (والزان) بلا ياء .

والجلد: ضرب الجلد، ويقال جلده ،كقولك طهره وبطنه ورأسه.

فإن قلت: اهذا حكم جميع الزناة والزواني ، أم حكم بعضهم ؟ قلت: بل هو حكم من ليس بمعنى منهم، فأن المحصن حكمه الرجم ، وشرائط الاحصان عند أبي حنيفة ست: الاسلام ، الحرية، والعقل ، والبلوغ، والتزوج بنكاح صحيح.

والدخول اذا فقدت واحدة منها فلان احصان.

قلت ،الزانية والزاني يدلان على الجنسين المنافسين لجنسي العفيف والعفيفة والجنسية قلت ،الزانية والزاني يدلان على الجنسين المنافسين لجنسي العفيف والعفيفة والجنسية قائمة في الكل والبعض جميعاً .((ولاتأخذكم بها رافة في دين الله)) وقرئ ((ولايأخذكم بها رافة على فعالة والنعنى المواجب على المؤمنين ان يتصلوا في دين الله ويستعملوا الحد وامتانة فياخ ، ولاياخذكم اللين والهوادة في استيفاء حدوده ((ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)) من باب التهيج والهاب الغضب لله ولدينه وقيل : لاتسترحموا عليها حتى لاتعطلوا الحدود او حتى لاتوجعوها ضرباً (٢).

#### ١ -سورة البقرة:

٢-تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم جار الله
 الزمخشري: ص٧١٧.

وقال الطبرسي (ت٥٤٨): هنا ابتداء لحكم الزنا (الزانية والزاني) معناه ،التي تزني والذي يزني اي من زنى من النساء ومن زنى من الرجال فيقدم العموم في الجنسين (فاجلدو كل واحد منهما مئة جلدة) يعني إذا كان بالغين بكرين غير محصنين ،فأما إذا كانا محصنين والإحصان هو ان يكون له فرج كان عليه الرجم بلا خلاف والإحصان

غير محصنين فأما إذا كانا محصنين او كان احدهما محصناً كان عليه الرجم بلا خلاف والإحصان هو ان يكون حراً ، فأما العبد فلا يكون محصناً وكالله الأمة لاتكون محصنة وأنما عليها نصف الحد خمسون جلدة لقوله سبحانه وتعالى ((فأن أتيت بفاحشة فعليهن نصف ماعلى المحصنات من العذاب ))وقيل إنما قدم ذكر الزانيي على الزاني لان الزني منهن اشنع وأعير وهو لأجل الحبل اخر لان الشهوة فيهن أثر فاجلدوا اخر لان الشهوة فيهن اكثر وعليهن اغلب وقوعه فأجلدوا لهذا خطاب للائمة ومن يكون منصوباً للأمر وولاتهم بلا خلاف، ((ولاتأخذكم بهما رأفة في دين الله كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)) معناه كنتم تصدقون بالله وتقرّون بالبعث والنشور فلا تأخذكم بهما رأفة تمنع من الجلد الشيديد بل ارجموهما (۱).

١-مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ،ص١٩٧/ج٣.

#### ۲\_رؤوف:\_

قال تعالى ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ أَ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)) ١.

قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى، (بشري نفسه) يبيعها أي: يندلها في الجهاد، وقيل : يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر حتى تُقتل ، وقيل : نزلت في حصين بن سنان اراده المشركون على ترك الاسلام وقتلوا نفرا كان معه ، فقال لهم : ان. كبير ان كنت معكم لن انفعكم ، وان كنتم عليكم لم اضرمكم ، وما انا عليه ، وخذوا مالي، فقبلوا منه ماله وأتى المدينة ((والله رؤوف بالعباد))

حيث كلفهم الجهاد فعرضهم التواب الشهداء (٢).

واضاف الطبرسي :ثم عاد سبحانه الى وصف المؤمن الآمر بالمعروف في قوله تعالى واذا قيل اتق الله لان هذا القاتل آمربالخيروالمعروف ،فقال تعالى (ومن الناس من يشرى) أي يبيع نفسه (ابتغاء مرضات الله) أي الابتعاد ارضاء الله وأنما اطلق عليه اسم البيع والبائع يطلب الثمن بالبيع وألله رؤوف بالعباد اي واسع الرحمة (٣).

١-سورة البقرة :٢٠٧.

٢-تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي قاسم الزمخشري، ص ٢ ٢ / ج ١.

٣-مجمع البيان في تفسير القرآن ،للطبرسي ،ص٥٣٥-٣٦/ج١.

٣-رؤوف

قال تعالى ((وَ الَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ))(١).

ذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى (والذين جاءو من بعدهم) عطف ايضاً على المهاجرين وهم الذين هاجروا من بعد وقيل: التابعون بأحسان (غلاً) قرأ غمراً وهما الحقد (لأخوانهم)

وقال الطبرسي: (والذين جاءو من بعدهم) يعني من بعد المهاجرين والانصار وهم جميع التابعين لهم الى بوم القيامة عن الحسن وقيل هم كل من اسلم بعد انقطاع الهجرة (يقولون ربنا أغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان) أي يدعون ويستغفرون لانفسهم ولمن سبقهم بالإيمان.

(ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا) اي حقداً وغشاً وعداوة (ربنا أنك رؤوف رحيم) اي متعطف على العباد منعم عليهم (٣).

.١-سورة الحشر:١٧.

٢-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،للزمخشري ١٤٩.

٣-مجمع البيان في تفسير القرآن ،للطبرسي /ص٢٩٢\_٢٩٣.

٤-قال تعالى ((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ))(١).

ويبدو ان الزمخشري تناول تفسير الأية الكريمة ولم يوضح لفظة الرءوف عنده ربما أشار اليها في مواضع اخرى (٢).

وقال الطبرسي (الم تر ان الله سخر لكم مافي الارض) من الحيوان والجماد.

(والفلك تجري في البحر بأمره) اي سخر لكم الفلك في حال جريانها .

(ويمسسك السماء ان تقع على الارض إلا بأذنه) اي يمنع السماء من وقوعها على الارض إلا بأرداته والمعنى إلا اذا أذن الله في ذلك بأن يريد انطباقها او اعدامها (ان الله بالناس لرؤوف رحيم) برأفته ورحمته بهم فعل هذا التسخير وأمسك السماء من الوقوع (٣).

١-سورة الحج :٦٥.

٢-الكشاف للزمخشري

٣-مجمع البيان في تفسير القرآن :للطبرسي:ص٩٤١/ج٧.

-ر أفة: -

قال تعالى ((ثُمَّ قَقَيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَقَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ قُلُوبِ الَّذِينَ النَّهِ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْبَعَاءَ رِضُوانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ أُ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُون))(١).

قرأ رأفة على وزن فعالة أي وفقناهم للتراحم والتعاطف بينهم ونحوه في صفة اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) رحماء بينهم في الدين مخلصين انفسهم للعبادة (ابتدعوها) يعني واحدثوها من عند انفسهم ونذروها (ماكتبنا عليهم) لم نفرضها نحن عليهم (إلا ابتغاء رضوان عليهم) استثناء منقطع اي ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله (فما رعوها حق رعايتها) كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لايحل نكثه (فأتينا الذين امنوا) يريد: أهل الرحمة والرأفة الذين اتبعوا عيسى (وكثير منهم فاسقون) الذين لم يحافظوا على نذرهم وهم الذين لم يرعوها (٢).

والتقفية جعل الشيء في أثره شيء على الاستمرار فيه والرهبانية أصلها من الرهبة وهي الخوف إلا انها عبادة مختصة بالنصارى والابتداء ابتداء أمر لم يحتذ فية على مثال ومنه البدعة إذ هي احداث امر على خلاف السنة (وقفينا بعيسى بن مريم) بعدهم فأرسلناه رسولاً (وأتيناه الأنجيل) اي وأعطيناه الانجيل (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه) في دينه يعني الحواريين واتباعهم عيسى (رأفته) وهي وهي أشد الرأفة والرحمة.

١ - سورة الحديد : ٢٧.

٢-تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،للزمخشري: ص١٠٨٥.
 ٣٦-مجمع البيان في تفسير القرآن ،للطبرسي:ص٣٦-٣٦٦.

(الرحمة) وانما أضاف الرحمة الى نفسه لانه سبحانه جعل في قلوبهم الرأفة والرحمة بالأمر به والترغيب منه ووعد الثواب عليه وقيل لانه خلف في قلوبهم الرأفة والرحمة وانما قد مدحهم على ذلك وان كان من فعله لانهم تعرضوا لها (ورهبانية ابتدعوها ماكتبنا عليهم) وهي الخصلو من العبادة يظهر منها معنى الرهبة أما في كنيسته او انفراد عن الجماعة او غير ذلك من الامور والمعنى ابتدعوها رهبانية لم نكتبها عليهم وقيل ان الرهبانية التي ابتدعوها هي رفض النساء.

(إلا) إنهم اتبعوها (ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها) فما رعاها الذين بعدهم حق رعايتها وذلك لتكذبيهم بمحمد (فأتينا الذين إمنوا فيهم أجرهم) يعني الذين امنوا بالنبي (وكثير منهم فاسقون) اي كافرون.

٦-قال تعالى ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِثُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ))() ١.

ذكر الزمخشري تفسير هذه الأية المباركة (من انفسكم) من جنسكم ومن نسبكم عربي قريشي مثلكم ،ثم ذكر مايتبع المجانسة والمناسبة من النتائج بقوله (عزيز عليه ماعنتم) أي شديد عليه شاق لكونه بعض منكم عنتكم ولقاءكم امكروه ، فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع في العذاب (حريص عليكم) حتى لايخرج احد منكم عن اتباعه والاستسقاد بدين الحق الذي جاء به (بالمؤمنين) منكم ومن غيركم (رؤوف رحيم) قيل لم يجمع الله اسمين من اسمائه لأحد غيررسول الله في قوله (رؤوف رحيم) (٢).

واضاف الطبرسي في تفسير الأية الكريمة عنى بالرسول محمداً (صلى الله عليه واله وسلم) اي جاءكم رسول من جنسكم من البشر ثم من العرب ثم من بني اسماعيل.

(عزيز عليكم ماعنتم) معناه شديد عليه عنتكم اي مايلحقكم من الضر بشرك الايمان وقيل : شديد عليه ما اثمتم .

(حریص علیکم) معناه حریص علی من لم یؤمن أن یؤمن .

(بالمؤمنين رؤوف رحيم) قيل هما واحد والرأفة شدة الرحمة وقيل رؤوف بالمطيعين منهم رحيم بالمذنبين و

، وقيل رؤوف بأقربائه ،رحيم بأوليائه رؤوف لمن رأه رحيم بمن لم يره )(٣).

١ -سورة التوبة:١٢٨.

٢-تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،للزمخشري:٥٥٥.

٣-مجمع البيان في تفسير القرآن ،للطبرسي:ص١٣٠/ج٥.

الفصل الثاني موارد الرأفة في الصحيفة السجادية ١-((فلعل بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرأفة على سوء حالي))(١).

ذكر الشيخ محمد حواد مغنية في شرحه لهذا الدعاء :بل أعلنت على الدنيا توبتي وانقطاعي والى الله ليسمعني عبد من عباد الله الصالحين مستجاب الدعوة لديه تعالى ،فيتأثر وتأخذه الرأفة والرحمة، فيدعوا ذا الجلال والإكرام بفضله ومنه ان يرفق بي ،وعندها يستجيب له سبحانه وأفوز بالغفران والرضوان (٢).

فيما اتضح شرح هذا الدعاء المبارك عند السيد الشيرازي (فلعل بعضهم أي :السماء والأرض ومن فيها برحمتك التي وهبتها لهم (يرحمني) بأن يدعوا لنفسه فيستجيب وتعفو عني (لسوء موقفي) حيث يرى ان موقفي عندك موقفاً شيئاً مثل موقف يائر المجرمين أمام عدل القضاء (او تدركه الرأفة) والرحمة (عليّ لسوء حالي) حيث أذنبت الى ربي فينالني منه بدعوة ،اليك العفو عني (هي اسمع اليك من دعائي) والمراد بكونه أسمع أنه اقرب الى الأجابة او الشفاعة بأن يشفع لي(٣).

1-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي والفهارس، للإمام زين العابدين (ع) ، دعاؤه في التوبة/ص١٢٧.

٢-في ظلال الصحيفة السجادية للشيخ محمد جواد مغنية، ص/٢٠٦.

٣-شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الحسيني الشيرازي، ١٣٧٠.

٢-رأفته: ((وألن جانبه الأوليائك ،وابسط على اعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلت لنا سامعيمن مطيعين ))(١).

شرحه الشيخ محمد جواد مغنية :جعله رحمة للمحقين وصاعقته على المبطلين ، الحقوق بين الناس كلها متكافئة متبادلة، ولا يستوجب بعضها إلا بعض حتى الرّاعي ،والرّاعية . قال الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) ((قد جعل الله سبحانه وتعالى إليّ عليكم حقا بولايته امركم ولكن عليّ من الحق مثل الذي عليكم ... ولايجري إلا جرى عليه ، ولا يجري عليه إلا جرى الله )) (٢).

أما السيد محمد الشيرازي فقد ذكر (( وألن جانبه لأوليائك حتى يكون ليناً معهم كما قال تعالى (رحماء بينهم) وابسط يده على اعدائك بأن يقتلهم ويشتتهم (وهب لنا رأفته ورحمته اي عطفه وميله بأن يعطف علينا ويرحمنا (وتحننا) من الحنان بمعنى العطف (٣).

1-الصحيفة السجادية الكاملة للإمام زين العابدين مع الدليل المفهرس، دعاؤه في يوم عرفة ص١٩٢. ٢-في ظلال الصحيفة السجادية للشيخ محمد جواد مغنية /ص٢٠٢.

٣-شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الشيرازي اص٢١٣.

٣-رؤوف ((سبحانك من لطيف ماألطفك ورؤوف ما أرفك وحكيم ما اعرفك)) (١).

في الحديث : الله لطيف لعلمه بالشيء ( اللطيف ) أي بدقائق الأمور ،وغوامضها ، وعليه يسوغ ان تستعمل كلمة اللطيف في الرفق وفي العلم بالدقيق الغامض وبهذا يكون المعنى سبحانك!

من رفيق بعبادك ،سبحانك!من عليم بكل غامض ودقيق .

(رؤوف ما أرأفك) والرأفة رحمة وزيادة ولذا قدم سبحانه ذكر الرؤوف على الرحيم في كل أية جمعت بينهما ،وفي دعاء سيد الشهداء ((إلهي وصفت نفسك باللطف ،والرأفة وقيل وجود ضعفي امنعتني منها بعد وجود ضعفي ))

لهذا هو الخطاب أهل الله مع الله ، لافرق بينه وبين الوحي من حيث الصدق وإيثار الحق)) (٢).

قال السيد الشيرازي شارحاً هذا الدعاء.

سبحانك أي انزهك تنزيهاً لك ،من لطيف ما ألطفك أي اكثر لطفك ،واللطيف هو العالم بدقائق الامور والصانع لغوامض الاشياء (رؤوف) اي رحيم (ماأرأفك) اي اكثر رحمتك ورأفتك وحكيم اعرفك اي اكثر علمك بالاشياء ومواضعها اذا الحكمة تتوقف على العلم (٣).

1-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي للإمام زين العابدين ،دعاؤه في يوم عرفة ص١٨٧. ٢-في ظلال الصحيفة السجادية ،محمد جواد مغنية: ص٢٩٢.

٣-شرح الصحيفة السجادية للشيرازي: ص٢١٣

٤-أرأف ((لم أثق بهم رب في الستر عليّ ووثقت بك في المغفرة لي، وانت أولى من وثق بك واعطى من رعى إليه وأراف من استرحم فارحمني))(١).

قال محمد جواد مغنية في شرحه للدعاء المبارك: اعترف بأني خفت ، واستخفيت عن عيون عبادك خشية منهم ، وتجرأت عليك ولم أخشى بأسك وانت الأحق بالخشية ولكن سولت لي نفسي والآن يستشفع إليك برحمتك ، وعفوك وكلي ثقة بأنك الغفور الحليم ، وأرحم من كل رحيم (٢).

أما شرح هذا الدعاء عند السيد الشيرازي (ووثقت بك يارب في المغفرة لي) فان المؤمن انما يعصي ثقة بمغفرة الله تعالى محل الثقة الحقيقة بخلاف من سواه، يارب في المغفرة لي وانت اولى من وثقت به ،الأول كان ثقة في المغفرة وهذا عام بالنسبة الى الثقة في كل شيء (واعطى من رغب إليه) أي اكثر الناس إعطاء فان الانسان اذا طلب شيئاً من اي شخص عظيم ،لايكون اعطاؤه كأعطاء الله تعالى ،(وأرأف من استرحم) فان استرحام الانسان لغيره يمكن ان يخيب بخلافه تعالى لأنه أرأف من جميع الناس (فأرحمني) بفضلك (٣).

٥-رؤوف (قائم بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد ،مالك الملك رحيم بالخلق وان محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك))(٤).

والله سبحانه وتعالى كما وصفه الإمام (عليه السلام) في دعائه ،واحدا احد ، الاشريك في الخلق ،والملك ،قائم بالقسط ورحيم بالخلق (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)

ذكر مغنية في شرحه للدعاء قائلاً: وكل العلماء والفلاسفة أوجلهم يرون التوحيد أصح العقائد ،وصدقها ،عقلاً،وخلقاً لانه يجرد البشر من حق السيطرة والاستعلاء ويبطل زعم من يرى نفسه أي فضل ، وأمتياز على الأخرين ويضع جميع الناس على مستوى واحد في الحقوق والواجبات ...

١-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي ،الإمام زين العابدين ،دعاؤه في صلاة الليل ص١٣٢.

٢-في ظلال الصحيفة السجادية للشيخ محمد جواد مغنية ص٢١٢.

٣-شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الحسيني الشيرازي ص١٤٤.

٤-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي ،الإمام زين العابد، ص٤٢ دعاؤه عند الصباح والمساء

كلكم لأدم وآدم من تراب ولا فضل إلا لمن ترك شيئاً جديداً ومفيداً لأخيه الأنسان ،وأختار سبحانه محمداً من شجرة الانبياء ومشكاة الضياء مستكملاً لصفات رسول الله (١)بنص الأية: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)(٢).

اما عند السيد الشيرازي: قائم بالقسط اي بالعدل ،وكون قائما من باب تشبيه المعقول بالمحسوس ، فكما ان الأنسان القائم على شيء لايفوته خصوصيات ذلك الشيء كذلك الله سبحانه لايفوته اي جزئي من الجزيئات حتى يتحقق ظلم او جور هناك (عدل في الحكم وان تحكم بالعدل ، لا كالقضاة الذين يحكمون بالجور والظلم (رؤوف بالعباد) الرأفة ادق من الرحمة والمراد في الله سبحانه وتعالى نتيجة الرأفة (مالك الملك) فأن الملك كله لله تعالى (٣).

٦-رأفتك: ((طمعاً في رأفتك التي بها صلاح أمر المذنبين ورجاء برحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين ))(٢).

قال محمد جواد مغنية في شرحه لهذا الدعاء: قلت في كتابك المجيد: (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) (٤).

ولهذه النعمة منك رأفة ورحمة وعتقت من النار للمذنبين ،والخاطئين ،واستصلاح لما فسد منهم وقد تبت إليك ،ولن اعود الى معصيتك(٥).

واضاف الشيرازي في شرحه لمفردة (رأفتك)

((فان رحمته سبحانه تصلح حال المذنب بالعفو والستر او رجاء برحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين من النار والنسبة الى الرقبة ))(٦) .

١-في ظلال الصحيفة السجادية ،للشيخ محمد جواد مغنية ص١٧-ص٦٨.

٢-سورة الانبياء:١٠٧.

٣-شرح الصحيفة السجادية ،السيد محمد الحسيني الشيرازي ،ص٤٢.

٤-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي والمعجم اللغوي والفهارس للإمام زين العابدين ، ص٢٤.

٤-سورة النحل ١١٩.

٥-في ظلال الصحيفة السجادية للشيخ محمد جواد مغنية ، ١١٢٠.

٦-شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الحسيني الشير إزى ، ص٧٤.

#### ٧-ر أفتهِ

((ولم يعاجلنا بنقمته ، بل تأناناً برحمته تكرماً وانتظر مراجعتنا برأفته حلماً))(١).

اتضح في شرحه عند محمد جواد مغنية: (يمهل سبحانه العاصبي حتى كأنه ما اساء ولا عصى ولو عاجله بالعقوبة لكان ذلك حقاً وعدلاً ،ولكنه لم يفعل ولماذا؟ لان من شأن الاله ان يعلم ،ويرحم وان يؤجل ويمهل لعل الذي أشرف على نفسه ان يتذاركها بالتوبة والإنابة ولاشيء الغضب الى الله من ان يشقى عبده بعذابه ،ولا إحب إليه من ينعم بثوابه))(٢).

وقال السيد الشيرازي في شرح هذا الدعاء: (أي لم ينزل نقمته علينا عاجلاً سريعاً بمجرد ارتكابنا (تأننا) من التأني بمعنى الصبر والتأخير ،تأنى في الأمر اذا لم يعجل برحمته اي ارجاء عقوبتنا حيث رحمنا وتفضل علينا تكرماً وكان هذا التأني المجرد الكرم والفضل منه ،(وانتظر مرجعتنا) اي لعلنا نرجع عن العصيان بالاستغفار والتدارك (برأفته) اي رحمته والرأفة أدق معنى من الرحمة ،(حلماً) اي ليس حلمه علينا ولا يخفى ان الرحمة والرأفة وما اشبهها يراد بهما في الله سبحانه وتعالى ،غاياتها كما قيل خذ الغايات واترك المبادئ))(٣).

 $-\sqrt{2}$  ((اللهم اجعلني اهابهما هيبة السلطان العسوف وأبرّ هما برّ الأم الرؤوف))(٤).

ذكر الشيخ محمد جواد مغنية شرح هذا الدعاء: ( الظلوم ،يهاب والديه على دنوه منهما وعلماه بأنهما أرأف به من نفسه ، ولا غرابة إنها هيبة التعظيم والتقدير لا هيبة الخوف من العقاب العسير ،هيبة الأبوّة التي لا يشعر بها إلا العارفون كانت فاطمة (عليها السلام) بضعة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وأحب الخلق الى قلبه ومع هذا كانت تقول ( مااستطعت ان اكلم رسول الله من هيبته ).

١-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي والمعجم اللغوي ،الإمام زين العابدين ،ص٢٢،
 التحميد لله عزوجل .

٢-في ظلال الصحيفة السجادية ،محمد جواد مغنية: ص٣٤.

٣-شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الحسيني الشيرازي: ص٤٢.

٤-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي والمعجم اللغوي والفهارس ،للإمام زين العابدين، ص٢٠١،دعاؤه لأبويه.

( وأبرهما برّ الأم...) ولا شيء عند الأبوين أعلى وأثمن من بر الأبن بهما ،علماً بانه وفاء لدين سابق مع هذا يسعدان به سعادة الغارس بثمرات غرسه ،وبهذه السعادة نفسها يشعر الابن البار اذا تأكد من سعادة أبويه به ورضاهما عنه))(١).

ولم يذكر السيد الشيرازي في شرحه عند هذه المفردة يبدو تطرق لها في مواضع اخرى .

١-في ظلال الصحيفة السجادية ،محمد جواد مغنية ص٢٩٢.

وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ماحسن آخره ،وخير الكلام ماقل ودل ، وبعد هذا الجهد المتواضع اتمنى أن اكون موفقة في سردي للكلمات والتعبير سرد لا ملل فيه ولا تقصير وفقنا الله وإياكم...

توصلت الى اهم النتائج:-

- اوردت كثير من المعاني اللغوية لمفردة الرأفة ولكن المعنى الاكثر دقة وشمول هو الرحمة .

٢-الرأفة في الاصطلاح: هو مبالغة رحمة ويراد بالرأفة درء المفاسد وبالرحمة جلب الخير والمصالح.

٣-الفرق بين الرأفة والرحمة حيث الرأفة أبلغ من الرحمة .

٤-وردت مفردة الرأفة في القرآن الكريم في عشر مواضع تارة صريحة ومشتقة تارة اخرى.

مأشار المفسرين في تفسير هم الى مفردة الرأفة من حيث المعنى والدلالة .
 وردت الرأفة في كثير من أدعية الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين ،وكذلك قلم بشرحها الشارحين وماتحتوية من معانى وفق ماجاء في القرآن الكريم .

٦-في الختام اوردت قائمة المصادر والمراجع.

۱۱:۰۱ ص

#### المصادر والمراجع

• القرآن الكريم،

١-اساس البلاغة ، محمود بن عمر بن احمد الزمخشري (٥٢٨) تحقيق ،محمد باسل ،الطبعة الاولى ،

دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ١٩٩٨م.

• ٢-التحرير والتنوير ، محمد طاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر تونس ١٩٨٤م

٣-تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (ت ٣٧٠). حققه الدكتور رياض زكى قاسم ، الطبعة الاولى ١٤٤٢-٢٠٠٤م.

٤-روح المعاني ،محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي (١٢٧٠) تحقيق ،على عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ١٤١٥.

٥-شرح الصحيفة السجادية ،الامام السيد محمد الحسيني الشيرازي (١٠٢٠) الطبعة الخامسة ٢٠٤٢-٢٠٠٢م.

٦-الصحيفة السجادية الكاملة مع الدليل الموضوعي المعجم والمفهرس ، الإمام زين العابدين ،تحقيق على انصاريان.

٧-العين ،الخليل ابن احمد الفراهيدي (١٧٥) تحقيق عبد الحميد حنداروي ،دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة الاولى ٢٠٠٤-٣٠م

٨-لسان العرب ، ابن منظور (٧١١) تحقيق علي شيري ،دار احياء التراث العربي بيروت البنان الطبعة الاولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

9-الفروق اللغوية ،الحسن بن عبدالله ابو هلال العسكري ، تحقيق محمد ابر اهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع .

١١-في ظلال نهج البلاغة ، الشيخ محمد جواد مغنية (١٤٠٠) تحقيق سامي الفريدي الغراوي.

الطبعة الاولى بيروت -لبنان ١٤٢٥-٢٠٠٥م. ١٠-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (٥٣٨) دار التراث العربي -بيروت ،الطبعة الثالثة ٢٠٠٧م.

١٢-الكليات ،ايوب بن محمود الحسيني القريمي الكندي (ت١٠٩٤) تحقيق عدنان درويش محمد المصري .

مؤسسة الرسالة -بيروت.

١٣-مجمع البيان في تفسير القرآن ،أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي (٥٤٨) تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي

دار احياء التراث العربي بيروت -لبنان الطبعة الأولى ٢٥٦-١٩٨٦م.

٤ ١-معجم مفردات الفاظ القرآن ،للراغب الاصفهاني (٤٢٠) تحقيق صفوان عدنان داوؤدي ،دار العلمية دمشق ،الدار الشامية .

٥ ١ - المعجم الوسيط ، تأليف مجمع اللغة العربية ، الطبعة الرابعة مكتبة الشروق الدولية.

۳۰:٥ م